تعالى ما دمت حيًا فتنوين عن المبتدأ ونون مصدرية اي مدة دوامي
حيًا ولا تقع ظرفية غير مصدرية فاما قوله تعالى كلما اضاء لهم فالزمان
المقدر ههنا مجرور اي في كل وقت والمجرور لا يسمى ظرفا اصطلاحًا
والرابع كافة عن العمل وهي في ذلك ثلاثة اقسام الاول
كافة عن عمل الرفع في الفاعل كقوله وهو المرار الاسدي يخاطب
امرأة شعرًا صددت فاطولت الصدود وقلما وصال على
طول الصدود يدوم فقل فعل ماض يقبل التانيث وما كافة
عن طلب الفاعل واما وصال فهو فاعل لفعل محذوف وجوبًا يفسره
الفعل المذكور وهو يدوم والتقدير قلما يدوم وصال يدوم
على حد ان امرؤ هلك ولا يكون وصال مبتدأ وجملة يدوم لان
الفعل المكفوف عن طلب الفاعل لا يدخل الا على الجملة الفعلية
لانه اجري مجرى حرف النفي فقولك قلما تقول بمعنى ما تقول قاله
ابن مالك في شرح التسهيل فان قلت اين فاعل قل قلت لا فاعل
له فان قلت الفعل لا بد له من فاعل قلت اقول بموجبه ولكن
في غير الفعل المكفوف فان قلت هل لك نظير قلت نعم الفعل
المؤكد كقوله اتاك اتاك اللاحقوك احبس احبس فاللاحقوك
فاعل للاول ولا فاعل للثاني قاله المصنف في التوضيح ولم تكف
ما من الافعال عن عمل الرفع الا ثلاثة قل وطال وكثر ولا
تدخل هذه الافعال المكفوفة بما الا على جملة فعلية مصرح بفعلها
فالاول قلما يبرح اللبيب اليها يورث المجد داعيًا او مجيبا
والثاني يابن الزبير طالما عصيكا وطالما
عنيتنا اليكا لنضربن بالعصا قفيكا والثالث كثر ما
فعلت كذا واما قلما وصال البيت فما الجملة غير مصرح بفعلها
فقال سيبويه ضرورة والقسم الثاني كافة عن عمل النصب
والرفع وذلك مع ان واخواتها نحو قوله تعالى انما الله

اله واحد

اله واحد والقسم الثالث كافة عن عمل الجر ومهيئة للدخول
على الجمل الفعلية فالمهيئة نحو قوله تعالى ربما يود الذين
كفروا لو كانوا مسلمين والكافة عن عمل الجر دون كونها
مهيئة نحو قوله وهو الشمردل اخ ماجد لم يخزني يوم
مشهد كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه برفع سيف على الابتداء
والخبر واختلف في ما التالية للفظ كقوله الا اعلاقة ام
الوليد بعد ما افنان راسك كالثغام المخلس فقيل
كافة لبعد عن الاضافة الى افنان وقيل مصدرية عند من
يجوز وصلها بالجملة الاسمية والعلاقة بفتح العين المهملة علاقة
الحب والوليد تصغير وليد وهو الصبي والافنان جمع فنن
وهو الغصن مبتدأ اي كالثغام بالفتح للمثلثة والغين المعجمة
جمع ثغامة خبره وهو نبت في الجبل يبيض اذا يبس يشبه به
الشيب والمخلس بالخاء المعجمة والسين المهملة اسم فاعل من اخلس
النبات اذا اختلط رطبه في يابسه واخلس راسه اذا خالط
سواده البياض والوجه الخامس زائدة ويسميها غيره
من الحروف الزوائد صلة وتاكيدا في اصطلاح المعربين فرارًا
من انه يتبادر الى الذهن ان الزائد لا معنى له والحامل على
هذه التسمية خصوص المقام القرآني والتعميم لطرد الباب
وقطع المادة نحو قوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم وفي
نحو قوله تعالى عما قليل ليصبحن نادمين اي فبرحمة وعن
قليل وما صلة موكدة

الباب الرابع في الاشارات الى عبارات محررة

اي مهذبة منقحة مستوفاة للمقصود موجزة من الايجاز وهو تجريد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)